حيوية الضمير لدى المرشدين التربويين

د. سميره ابراهيم عباس

مشرفة تربوية / الرصافة الثالثة

Email: Samera64iraq@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الضمير، التربويين المرشدين

الملخص:

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

- ١- حيوية الضمير لدى المرشدين التربويين .
- ٢- دلالة الفروق في حيوية الضمير لدى المرشدين التربويين. تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث). ولأجل تحقيق الأهداف أعلاه _ تم تطبيق مقياس حيوية الضمير المعد من قبل هاشم (٢٠١٥) على عينة بلغت (١٩٨) من المرشدين التربويين من مديريات التربية الست في محافظة بغداد وبعد تطبيق المقياس وتحليل البيانات اظهرت النتائج البحث:
 - تتمتع عينة البحث بحيوية الضمير.
 - لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) .وقدمت الباحثة في ضوء النتائج عدداً من التوصيات والمقترحات.

The vitality of the Conscience Among Educational Counselors

Dr. Samira Ibrahim Abbas

Educational Supervisor / the Third Rusafa

Email: Samera64iraq@gmail.com

Key words: The conscience, Educational, counselors

Abstract:

The current research aims to identify:

- 1- The vitality of conscience of educational counselors.
- 2- The significance of the differences in the vitality of conscience of educational counselors. Depending on the gender variable (male – female).

In order to achieve the above goals – the Vitality Conscience Scale prepared by Hashem (2015) was applied.

On a sample of (198) educational counselors from the six education directorates in Baghdad governorate, and after applying the scale and analyzing the data, the research results revealed at are:

The research sample has the vitality of conscience.

– There is no statistically significant difference according to the gender variable (male – female).

In light of the results, the researcher presented a number of recommendations and proposals.

المقدمة :

يُعد الضمير من القضايا الأخلاقية الرئيسية، التي نالت وتنازل حيزاً كبيراً وهاماً من جهود الفلاسفة وعلماء الأخلاق، وهو من أكثر الألفاظ الأخلاقية تداولاً بين الناس ومن المهم أن يحرص الإنسان على ضميره وعلى تطهيره ومحاسبته والأهم مراقبته من أن يهوى به فيما لا يحمد عقباه. ومن خلال الضمير يستطيع الإنسان أن يميز بين الحق والباطل. ومفهوم حيوية الضمير يمثل أخلاق السلوك عند شخص معين وتتكون نتيجة خبراته مع الجماعات ليتكون لديه شعور في ما يتصل بالصواب والخطأ في السلوك، مؤكدة أن وجود الضمير الحي لدى أي فرد يؤدي إلى النجاح وتحقيق أفضل الانجازات من خلال التخطيط المنظم والمبرمج الخالي من الأمراض التي تؤدي بالمجتمع إلى الهاوية .

وتناول البحث الحالي مفهوم حيوية الضمير لدى المرشدين التربويين . إذ تضمن البحث التالي:

المشكلة. ومن خلال التساؤل الآتي: هل إن المرشدين التربويين يتمتعون بـ حيوية الضمير أم لا: وهل للمتغير النوع (ذكور - اناث) فروقاً في مستوى حيوية الضمير .

الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث.

الأهمية النظرية:

١- الدراسة الحالية تمثل امتداداً لجهود الباحثين ممن تناولوا في بحوثهم ودراساتهم موضوع البحث الحالي.

٢- يساهم البحث الحالي في إضافة معرفية نوعية للمعرفة العلمية وبالإمكان ان يكون هذا البحث مرجعاً للدراسات اللاحقة في هذا المجال لما يثيره من قضايا وتساؤلات يمكن ان تؤخذ بنظر الاعتبار.

الأهمية التطبيقية :

- تتجلى أهميته البحث الحالي في النتائج التي يسفر عنها التي يمكن توظيفها في صالح المجتمع.

- يُعد تغذية راجعة تزود المرشدين التربويين بنتائج ذات قيمة تربوية تساعد عملهم الارشادي.

اهداف البحث :

الحكم فيما يتعلق بالصواب والخطأ إذ استهدف البحث التعرف على :

١- حيوية الضمير لدى المرشدين التربويين .

٢- دلالة الفروق في حيوية الضمير لدى المرشدين التربويين. تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).
أما حدود البحث . يتحدد البحث الحالي : بالمرشدين التربويين في محافظة بغداد ومن كلا الجنسين (ذكور - إناث) في مديريات تربية بغداد (الكرخ والرصافة) للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ .
وتناول تعريف المصطلحات الاتي:
١- حيوية الضمير . عرّفها : كوستا وماكرا (Costa & McCra, 1992) : (بأنها سعي الفرد إلى أن يكون واعياً، حي الضمير وجاداً و ذو عزم وإرادة والانجاز و يتمثل حيوية الضمير : الكفاءة، والتنظيم، والاحساس بالواجب، والكفاح من أجل الإنجاز، والانضباط الذاتي ، الذي يدفع الأفراد نحو تحقيق أهدافهم ومثابراتهم وزيادة القدرة على إصدار).

٢- العبادي (٢٠١٠): بأنها (مظهر من مظاهر الشخصية لدى الفرد تتطوي على إدراك المبادئ الأخلاقية وتطبيقها في مواقف الحياة العامة، وتكون لديه القدرة على أن يكون كفواً ومنظماً، وكفاح لإنجاز أهدافه، وفي أفضل صورة، ويكون الفرد متروياً في اتخاذ القرارات المهمة في حياته)
اعتمدت الباحثة من خلال ما تقدم تعريف كوستا وماكري ((Costa & McCra, 1992) تعريفاً نظرياً للبحث.

ثانياً: - المرشد التربوي

وزارة التربية (٢٠٠٢) : (هو عضو من أعضاء الهيئة التدريسية المؤهل تأهيلاً علمياً وتربوياً لممارسة عمله الإرشادي والتوجيهي في المدرسة من خلال الاستعانة بجميع المصادر والبيانات المتوفرة والتأكد من صحة تلك البيانات).
والاطار النظري لمفهوم حيوية الضمير، والنظريات التي تناولت المفهوم والدراسات السابقة. وايضاً تضمن البحث المنهج الوصفي واختيار العينة بالطريقة العشوائية العنقودية وتم اعتماد مقياس هاشم (٢٠١٥) لحيوية الضمير. واستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة لاستخراج النتائج للتوصل الى نتائج البحث الحالي وكانت كالاتي:

- ١- تتمتع عينة البحث بحيوية الضمير .
- ٢- لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) .
وقدمت الباحثة في ضوء النتائج عدداً من التوصيات والمقترحات.

مشكلة البحث

يعيش الفرد في عصر كثير الصراعات والنزعات المختلفة وسيطرتها على مجالات الحياة وأنشطتها من دون أية مراعاة لأية قيم روحية وأخلاقية، مما يؤدي الى تضاول (حيوية الضمير) لديهم، وعن طريق حيوية الضمير يستطيع الإنسان ان يميز بين الحق والباطل بناء على وضعه في المجتمع ؛ فالضمير يكتسبه الانسان من خلال التربية والظروف المعيشة، وإنّ أي تفسير سلبــــي لهذا المفهوم يمكن أن يؤثر في موازين الشخصية السليمة، وقدرتها في تخطي العقبات والأضرار بالفرد والمجتمع ، فضلاً عن التدهور في الجانب القيمي لها (سكنر، ١٩٨٠: ٨٣).

وهذا ما اشارت اليه الدراسات الى أن تدني القدرات وانخفاض تقدير الذات من المظاهر الرئيسية في ضعف حيوية الضمير، وأشارت دراسة (Costa & McCrea 1992). أن تدني مستوى الكفاءة يؤدي الى تدني القدرات وانخفاض تقدير الذات، وبينت هذه الدراسة بأن الاحساس بالواجب هو أهم صفة للفرد إذ إن ضعف هذه الصفة في الشخصية يجعل الفرد يشعر باللامبالاة وبأنه غير موثوق به ولا يعتمد عليه (Costa & McCrea, 1992: 18-30).

ويشير فرويد Freud ، إلى أن الفرد يغير من قيمه الأخلاقية لإشباع حاجاته عندما لا يتيسر إشباعها بالطرائق المقبولة اجتماعياً فيلجأ الأفراد من ذوي الأنا الضعيفة إلى أساليب غير مقبولة اجتماعياً لإشباعها (سكنر ، ١٩٨٠، ٨٤).

فالضمير يمثل القدرة على القيام بإطلاق الأحكام الخلقية فيما يخص بتصرفات الأفراد ، وهو أحد وسائل الضبط الاجتماعي للسيطرة على السلوك ، ويتم اكتساب الضمير تدريجياً من خلال التقمص الذي هو عملية إسباغ خصائص الشخص الاخر على الذات وغالبا ما يكون ذلك الشخص موضع أعجاب (جورد سيدني ، 1988 : 22) .

وفي ضوء المتغيرات الأخلاقية التي ظهرت في مجتمعنا العراقي، أسهمت ظروف الأزمات في إضعاف إيمان الفرد بالمثل والقيم كالأمانة والصدق، وبسبب عدم معالجة السلبيات في المجتمع وتدني القدرة على إشباع الحاجات الضرورية . إذ دفعت الضغوط والظروف التي تعرض لها الفرد الأخلاقية تثير مشكلة لربما تتسحب على المجالات التربوية الاخرى، وإن انعكاسات مثل هذه التدايعات في

الوسط التربوي الذي يعدّ المثال والقُدوة لباقي أفراد المجتمع يمثل مشكلة لذا جاء هذا البحث كمحاولة لدراسة حيوية الضمير لدى المرشدين التربويين عن طريق اثاره التساؤل الآتي:

هل أن المرشدين التربويين يتمتعون بـ حيوية الضمير أم لا: وهل للمتغير النوع (ذكور - اناث) فروقاً في مستوى حيوية الضمير ؟.

أهمية البحث .

أكدت النظريات النفسية والاجتماعية كيفية اكتساب الضمير وتطويره في شخصية الإنسان ، إذا إنّه يمثل الأساس الذي تبنى عليه القيم الخلقية والروحية وتحديد الصواب والخطأ. ويرى فرويد (Freud) الضمير هو الصوت الداخلي لتفكير الإنسان ويخبرنا بما نفعله وما لا نفعله، ويمثل لوم الذات وانتقادها في خدمة مبدأ الحقيقة (19 : Crow, 2000).

والفرد الحي الضمير الجاد يكون فرداً ذا عزم ، وارادة قوية ، وذو تصميم ، وحيوية الضمير، كان يسمى في وقت سابق "متانة الخلق" وتدل حيوية الضمير المرتفعة على كون المرء مدققاً في جميع الامور وحريص على الشكليات وموثوق بها ، وينشأ الضمير عن حالة التناقض بين المبدأ الأخلاقي في النفس نتيجة الأقتناع او التربية او كلاهما وبين الممارسة للأخلاقية التي قد يجد المرء نفسه مدفوعاً اليها بدافع "الغريزة او الظروف الخارجية المحيطة(السماوي ٢٠١٧، :٤).

يُعدّ الضمير من أرقى المعايير لسلوك الفرد وأخلاقه إذ أكدت النظريات النفسية والاجتماعية على اكتسابه وتطوره في الشخصية، إذ يمثل الأساس للقيم الخلقية والروحية وتحديد الصواب والخطأ . وتهتم نظريات الشخصية ولاسيما (نظرية القوى النفسية) بكيفية تعلم الأفراد السيطرة أثناء نموهم على دوافعهم ورغباتهم وتنمية قدراتهم كالقدرة على التخطيط، وتنفيذ المهام ، وتعد الفروق الفردية المتعلقة بهذه الخاصية أساساً لحيوية الضمير (Costa & McCrea, 1992: 625).

ينشأ الضمير غير الصحي من حالة التناقض بين المبدأ الأخلاقي وبين الممارسات للأخلاقية التي قد يجد المرء نفسه مدفوعاً إليها بدافع "الغريزة" أو الظروف الخارجية (بدوي، ١٩٩٣ : ٥٥)

واشار كوستا (1992) Costa الى أن الأفراد ضعيفي الضمير يتصفون بقلة كفاحهم من أجل الانجاز قليل إذ تعوزهم الحيوية وربما كسالى تماماً وليس هناك ما يدفعهم للنجاح، فضلاً عن انخفاض

الانضباط الذاتي لديهم يجعلهم يماطلون قبل البدء بالأعمال النظامية (الأعمال الروتينية) ومن السهل تثبيط همتهم.

وأن الضمير غير حي يجعل الفرد مستعجلاً ومتهوراً وكثير الكلام (سليم، ١٩٩٩: ١٢٨). ويُعدّ الضمير ملكة من ملكات النفس الإنسانية فهو يقوى بالمران (التدريب) والتربية ويضعف بالإهمال إن البلدان التي تُعنى بالتربية تنشأ وتُتظّم تشريعاته وقوانينه مما يساهم في إيجاد ضمير حي للفرد. وللضمير الحي أهمية قصوى في حياتنا وفي حال تجاهل نداء الضمير والانسياق خلف النزوات والأهواء من دون الاعتبار الى وازع اخلاقي يؤدي ذلك الى تغيير في السجايا الأخلاقية تدريجياً ومحو أسس الفضائل الإنسانية (فلسفي، ١٩٩٤: ٢٢٧-٢٢٧).

ومن مصادر الضمير الصراع بين الأبوين المختلفين في معايير السمو فتطلب الأم شيئاً يعارضه الأب وبالعكس والتعارض بين قيم الوالدين وقيم جماعة الأقران ويلجأ بعض الناس لحل صراعات القيم بتقسيم حياتهم الى انظمة لا يمكن نفاذها فيمارسون نظاما اخر في البيت ، وهكذا... ولكن الأفضل من وجهة نظر الصحة النفسية هو أن يوافق الفرد بين قيمه لينال سلماً قيمياً متناسق الأجزاء وهذا ما اثبتته دراسة (Fenzy, 1984) اذ اشار الى ان التنشئة الأسرية السليمة للطفل هي عدم التصارع بين القيم مما يؤدي الى نمو ضمير حي(صالح ، ٨٩٩ : ٥).

ترى الباحثة أنّ التعرف على حيوية الضمير عند فئة مهمة في المجتمع هم المرشدين التربويين يفيد في المجالات التربوية والنفسية، لأنهم القدوة للطلبة لذا عليهم أن يتمتعوا بـ حيوية الضمير العالية لأنهم صناع لفئة ضاع مستقبلهم من الطلبة وفي هذه المرحلة يكونون متأثرين جداً بالمرشد التربوي لما له من مكانه في نظر الطلبة لأنه المرجع الوحيد لحل مشاكلهم الاجتماعية والنفسية والدراسية، يمثلهم ويساعدهم على تطوير قدراتهم ودوافعهم المعرفية، وتحمل المسؤولية وضبط الذات والدقة والصدق وغيرها من الصفات التي تتمتع بها الشخصية الحية الضمير .

الأهمية النظرية للبحث:

١ - الدراسة الحالية تمثل امتداداً لجهود الباحثين ممن تناولوا في بحوثهم ودراساتهم موضوع

البحث الحالي.

٢- يُساهم البحث الحالي في إضافة معرفية نوعية للمعرفة العلمية وبالإمكان أنّ يكون هذا البحث مرجعاً للدراسات اللاحقة في هذا المجال لما يثيره من تساؤلات يمكن ان تؤخذ بنظر الاعتبار.

الأهمية التطبيقية للبحث :

١- تتجلى أهميته البحث الحالي في النتائج التي يسفر عنها التي يمكن توظيفها في صالح المجتمع .

٢- يُعد تغذية راجعة تزود المرشدين التربويين بنتائج ذات قيمة تربوية تساعد عي عملهم الارشادي.

أهداف البحث.

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

١- حيوية الضمير لدى المرشدين التربويين .

٢ دلالة الفروق في حيوية الضمير لدى المرشدين التربويين. تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

حدود البحث .

يتحدد البحث بالمرشدين التربويين في محافظة بغداد ومن كلا الجنسين (ذكور- اناث) في مديريات تربية بغداد (الكرخ والرصافة) للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.

تحديد المصطلحات

سيتم عرض أهم المصطلحات الواردة بالبحث الحالي وكالاتي

أولاً- حيوية الضمير (Conscientiousness) . عرّفها :

• **كوستا وماكرا (Costa & McCrae, 1992)** : (بأنها سعي الفرد إلى أن يكون واعياً، حي الضمير وجاداً و ذو عزم وإرادة والانجاز و يتمثل حيوية الضمير : الكفاءة، والتنظيم، والاحساس بالواجب، والكفاح من أجل الإنجاز، والانضباط الذاتي ، الذي يدفع الأفراد نحو تحقيق أهدافهم ومثابراتهم وزيادة القدرة على إصدار الحكم فيما يتعلق بالصواب والخطأ) (Costa & McCrae 1992: 15) .

• **العبادي (٢٠١٠)**: (بأنها) مظهر من مظاهر الشخصية لدى الفرد تتطوي على إدراك المبادئ الأخلاقية وتطبيقها في مواقف الحياة العامة، وتكون لديه القدرة على أن يكون كفواً ومنظماً، ويكافح لإنجاز أهدافه، وفي أفضل صورة، ويكون الفرد متروياً في اتخاذ القرارات المهمة في حياته) (العبادي، ٢٠١٠: ١٣).

اعتمدت الباحثة من خلال ما تقدم تعريف كوستا وماكري ((Costa & McCrae, 1992) تعريفاً نظرياً للبحث. لأنه تعريفاً شاملاً لمتغير البحث فضلاً عن كونه المقياس المعتمد (مقياس هاشم) أعتد عليه في بناء المقياس.

أما التعريف الإجرائي: فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق إجابته عن فقرات المقياس الذي اعتمده الباحثة لأغراض هذا البحث.

ثانياً: - المرشد التربوي

(Educational counselor):

- وزارة التربية (٢٠٠٢): (هو عضو من أعضاء الهيئة التدريسية المؤهل تأهيلاً علمياً وتربوياً لممارسة عمله الإرشادي والتوجيهي في المدرسة من خلال الاستعانة بجميع المصادر والبيانات المتوفرة والتأكد من صحة تلك البيانات). (الألوسي والمعروف، ٢٠٠٢: ٣٠).

إطار نظري ودراسات سابقة

الإطار النظري:

حيوية الضمير : (Consciousness) .

١- مفهوم الضمير:

الضمير: من أضمر الشيء يضمه أخفاه فهو الضامر أي انه الأمر الباطن ، ولأيمكن أن يشار إلى الضمير فيقال هذا لأنه ليس ظاهراً بل مضمراً في باطن الانسان وقد اختلف المفكرون في أمر الضمير ومصدره فمنهم من يرى أن الضمير ينشأ من التعاليم الدينية والتربوية والاسرية ومنهم من يذهب الى أنه فطري (الاهواني، ١٩٧٠، : ١١٧) .

ويمثل حيوية الضمير المورد النفسي الرئيس في المواقف التي يشكل فيها الانجاز قيمة مهمة، كموقف التعلم والتعليم ، كما يمثل الدافع للإنجاز في عمل ما وحيوية الضمير مصطلح يشير الى المسيرة والتكتم في الاندفاعات (الحسني، ٢٠٠٤ : ٧٥) .

ويسمى الضمير الوجدان هو قدرة الإنسان على التمييز فيما إذا كان عمل ما خطأ أم صواباً أو التمييز بين ما هو حق وما هو باطل، وهو الذي يؤدي إلى الشعور بالندم عندما تتعارض الأشياء التي يفعلها الفرد مع قيمه الأخلاقية، وإلى الشعور بالاستقامة أو النزاهة عندما تتفق الأفعال مع القيم الأخلاقية، وهنا قد يختلف الأمر نتيجة اختلاف البيئة أو النشأة أو مفهوم الاخلاق لدى كل إنسان. (خنجر ٢٠١٥ : ٤٠٥).

وفسر علماء العصر الحديث في مجال العلوم الإنسانية وعلم النفس والأعصاب الضمير أنه وظيفة من وظائف الدماغ التي تطورت لدى الإنسان لتسهيل الإيثار المتبادل بالإنجليزية (Altruism) والسلوك الموجه من قبل الفرد لمساعدة الآخرين في أداء وظائفهم أو احتياجاتهم دون توقع أي مكافأة وذلك داخل مجتمعاتهم. والضمير وصف وكلمة تجسد كتلة ومجموعة من المشاعر والأحاسيس والمبادئ والقيم تحكم الإنسان وتأسره ليكون سلوكه جيداً محترماً مع الآخرين يحس بهم ويحافظ على مشاعرهم ولا يظلمهم ويراعي حقوقهم وباختصار شديد هو ميزان الحس والوعي عند الإنسان لتمييز الصح من الخطأ مع ضبط النفس لعمل الصح والبعد عن الخطأ (الموسوعة الفلسفية، ٢٠٩٨: ٢٨٢)

نلاحظ أنّ هناك اختلافاً حول التسمية نفسها حيوية الضمير من قبل الباحثين، منهم من أطلق على تسمية الضمير الحي، أو الإرادة، أو المسؤولية، وإنجاز مهامهم، وهذا ما أكده كوستا وماكرا عندما وصفوا الفرد الذي يتمتع بهذه السمة مضيفين على أنهم متفاعلون اجتماعياً .

(Costa & McCre 1988:259).

يملك الشخص ذو الضمير الحي شخصية سليمة إذا بذل جهداً للاهتمام بضميره ولمثل هذا الاهتمام عدد من النتائج فهو يمكن المرء فعل ما يكفي من الحاجات المشبعة ليعيش حياة ممتعة وخالية من الشعور بالذنب والندم والتمتع بالوقت نفسه بتقدير عالٍ للذوات .

(خنجر ٢٠١٥ : ٤٠٣-٤٠٤) .

قسم علماء علم النفس الضمير على نوعين هما: - الضمير الصحي ، والضمير غير الصحي. فالضمير الصحي: في التعريف الأخلاقي هو النفس اللوامة التي تردع المرء عن فعل الآثام وتوبخه في حالة ارتكابه شيئاً ما حتى لا يكرر ما فعل ، وهو متسقاً مع نمو الشخصية المستمر ويكون سلوك الفرد مقبولاً ولديه القدرة على تحقيق حاجاته (صالح، ١٩٩٧: ٢٣٠) .

أما الضمير غير الصحي: يتكون نتيجة لصراع الضمير وسيطرة الأنا الأعلى (superego) على الأنا (ego) إذ يحاسب الضمير الشخص حساباً شديداً على كل هفوة صغيرة وكبيرة يفعلها وقد يجد نفسه مذنباً حتى في ما لا يد له فيه فيلوم نفسه لوماً كبيراً ، بل حتى انه يبحث عن أسباب مبررة للومه لنفسه ولو في مواقف بعيدة وينتج عن ذلك الرغبة التي تكون واعية في معاقبة النفس (Crowe, 2000: 1-2).

٢- خصائص حيوية الضمير :

- الضمير المتاح للتأمل: الشخص السليم يبقى غير واع بوجود الضمير معظم الوقت، ويسلك سلوكاً اعتيادياً على وفق مقتضيات ضميره بطريقة آلية ولكنه عندما يشعر بالذنب فإنه يكون قادراً على تحديد تلك الجوانب من ضميره الذي قام بمخالفتها وبما أنه شعوري فهذا لا يعني أن الفرد يكف عن التفكير به وتأمله .

- توكيد الذات: لا يشعر الفرد بأن ضميره سلطه داخل شخصية أو قوة المرء قسراً وخوفاً بل شعوره أن ضميره هو مجموعة من المثل العليا والمحرمات.

- تقبل النقد والتغيير: يستند الضمير الحي الى قيم ومثل عامة تبقى ثابتة طوال الحياة ولا تتغير الا بصعوبة، ولكن السلوك الذي ينبع عن هذه القيم ليس محدد للطلبات التي يفرضها عليه الضمير عندما لا يكون على علاقة بظروف الحياة الآنية .

- التوافق مع القيم الاجتماعية السائدة: عندما يشارك الفرد وبقية أفراد المجتمع ببعض مثلهم ومحرماتهم ولكن هذا لا يعني ان ضمائرهم يجب أن تكون متطابقة تماما . مع القيم الاجتماعية. (بيداء حسين واخرون، ٢٠١٨).

-النظريات المفسرة لمفهوم حيوية الضمير:

توجد العديد من النظريات التي فسرت حيوية الضمير نذكر منها:

١- نظرية السمات : تعد حيوية الضمير واحدة من سمات المصدر الأولية كما صنفها Cattle ويطلق عليها سمة عاطفة الذات المثالية او عاطفة الأنا الأعلى، ويرى Cattle بأن الشخص عندما يطور مواقف عديدة تجاه شيء معين ستتشتأ لديه عاطفة تجاه ذلك الشيء (Dogulas, 2003: 7) اما (Alport) فيعتقد انه في سنوات الحياة المبكرة يجب ان يتم التحكم بسلوك الطفل عن طريق الكلمات النهائية من قبيل " لا تفعل"، "توقف" يدعمها التهديد بالعقاب عند الفشل في الطاعة ويبدأ الطفل باكتساب هذه الأوامر والتهديدات من خلال اداء الواجب والابتعاد عما يسبب مشاعر تأنيب الضمير. ويحصل تحول مهم في الضمير حالما تبدأ الوظائف المناسبة للصورة الذات والكفاح المناسب وتبدأ الأمور الحتمية تفوق الواجبات من حيث العدد، فالشاب الذي يرى نفسه يوماً ما محامياً يعرف ان عليه ان يتعلم بدائل من الذهاب الى أمور أخرى لا فائدة منها فهناك عادات معينة في السلوك المجاز اجتماعيا

يتم استبدالها بسلوكيات وظائف مناسبة بدل من الخوف من المشاعر الداخلية إزاء المعاقبة على فعل الخطأ (السماوي، ٢٠١٧ : ٢).

٢- النظرية السلوكية : تؤكد النظرية السلوكية على العوامل الاجتماعية المؤثرة في تطور الضمير إذ يؤكد كل من (Walters Skinner & Bandura (1982). ان تطور الضمير لدى الفرد يتأثر بالثواب والعقاب والعذاب والتعلم بالملاحظة وتعزيز السلوك، وقد أكدوا على دور الوالدين في تطوير الضمير لدى الأطفال في ثلاثة اساليب وهي:-

- الاستمراء (induction): أي شرح السبب في أن فعلاً ما يعد خطأ مع تأكيد تأثيراته على الأشخاص الاخرين .

- تأكيد القوة (power Assertion) : هو استعمال الضرب ورفع الامتيازات والكلمات القاسية لتأكيد السلطة على الطفل.

- تراجع الحب (love with primal)؛ وهو اظهار عدم الاهتمام عندما يتصرف الطفل على نحو سيء.

٣- نظرية فروم :

يرى فروم (fromm) : أن لكل شخص مبادئ أخلاقية يعرف من خلالها ما هو حسن وما هو سيء، وأن بنيه تكوين الشخصية تجعل الفرد يرغب بفعل ما يجب عليه. فعله إذ تنتقل متطلبات المجتمع إلى الطفل عن طريق التنشئة الاجتماعية ومؤسساتها.

ويميز (fromm) في دراساته بين محتوى ما ينقل الى الطفل والطريقة التي يتم فيها النقل الى الطفل. فإذا يمثل المحتوى تلك الجوانب من متطلبات المجتمع التي تنتقل إلى الطفل توجهات يناسب مفهوم المجتمع والوالدين، فإن شخصية الطفل ستتخذ نموذجاً حسناً ، وإذا ما يكون توجه شخصية الوالدين مثمراً فإن الطفل سيكون حراً في تطوير الضمير (Steven,2001:1-5). وتعتمد الباحثة نظرية فروم وذلك لشموليتها ومفاهيمها الواضحة لمتغير البحث.

-دراسة السابقة :-

- دراسة السلطاني (٢٠٠٥): هدفت الدراسة التعرف : على مستوى حيوية الضمير لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس والتخصص. ومستوى الإنصاف لدى طلبة الجامعة حسب متغير النوع الاجتماعي (ذكور - اناث) والتخصص (علمي - ادبي). والعلاقة الارتباطية بين حيوية

الضمير الإنصاف. حصلت الباحثة على مقياس حيوية الضمير من قائمة الشخصية (NEO-PI-R) المنقحة من أنموذج العوامل الخمسة (FF.M) ، بلغ حجم عينة البحث (٤١٦) طالباً . أظهرت النتائج الدراسة. ارتفاع مستوى حيوية الضمير لدى طلبة الجامعة ولكلا الجنسين . ويظهر لديهم فرق في حيوية الضمير على وفق متغير النوع الاجتماعي ولصالح الذكور. كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين حيوية الضمير والإنصاف (السلطاني، ٢٠٠٥: ١٤).

- دراسة هاشم (٢٠١٥). هدفت الدراسة التعرف على: مستوى توجهات الدافعية لدى طلبة الجامعة. ومستوى حيوية الضمير لدى الطلبة والفروق الإحصائية لحيوية الضمير لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري النوع الاجتماعي (ذكور - إناث) والتخصص. والعلاقة الارتباطية بين توجهات الدافعية وحيوية الضمير. بلغ حجم العينة (٤٣٠) طالباً وطالبة، . أظهرت نتائج الدراسة، بأن الطلبة لديهم حيوية الضمير دون الوسط والإناث أعلى من الذكور . أي أن المتوسط الفرضي لصالح الإناث . (هاشم، ٢٠١٥: ١١٤).

- دراسة ريشان (٢٠١٥): هدفت الدراسة التعرف على: مستوى الأنانية لدى عينة البحث ،و مستوى حيوية الضمير لدى العينة ومعرفة دالة الفروق وفق متغير النوع الاجتماعي (ذكور-إناث) والعلاقة الارتباطية بين الأنانية وحيوية الضمير. النتائج اشارت الى أن مستوى حيوية الضمير لدى عينة البحث مرتفع، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى حيوية الضمير وهناك علاقة ارتباطية عكسية بين الأنانية وحيوية الضمير. (ريشان، ٢٠١٥ : ٦١).

مناقشة الدراسات السابقة:

في ضوء الدراسات السابقة تناقش الباحثة الدراسات السابقة لبيان درجة الاتفاق والاختلاف بينها وبين البحث الحالي.

١- الأهداف: تباينت أهداف الدراسات السابقة حسب المشكلات التي تناولتها الدراسة الا أنها تتفق جميعاً في تناولها لمفهوم حيوية الضمير. أما الدراسة الحالية تستهدف التعرف على حيوية الضمير لدى المرشدين الربويين.

٢- منهج البحث: تباينت الدراسات السابقة في المنهجية فقد اعتمدت الدراسات السابقة المنهج الوصفي (علاقات ارتباطية). أما الدراسة الحالية أتمد المنهج الوصفي.

٣- **العينة:** اختلفت العينات في الدراسات السابقة في الحجم اذ تراوحت مابين (٤٣٠-٤٦٠) ويعود الاختلاف في حجم العينة الى أهداف البحث والمنهجية المتبعة. اما الدراسة الحالية بلغ حج العينة (١٩٨) مرشد تربوي.

٤- **الأداة:** اختلفت أداة البحث بسبب اختلاف الأهداف والعينة. اما البحث الحالي اعتمد على مقياس هاشم (٢٠١٥) لملائمته لعينة البحث الحالي.

٥- **الوسائل الاحصائية:** لم تختلف الوسائل الإحصائية للدراسات السابقة عن البحث الحالي .

٦- **النتائج:** اتفقت معظم نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة واختلفت مع دراسة هاشم (٢٠١٥) التي اشارت الدراسة الى أن الإناث يتمتعن بحيوية الضمير أعلى من الذكور.

إجراءات البحث.

أولاً: **مجتمع البحث :**

- **مجتمع البحث (Research Population)**

يتألف مجتمع البحث الحالي من المرشدين والمرشدات التربويين في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية المتواجد فيها مرشدون تربويون في مديريات تربية بغداد، البالغ عددهم (1899)* موزعين على مديريات التربية الست في محافظة بغداد والجدول (1) يمثل وصفاً لمجتمع البحث.

جدول (1)

توزيع أفراد مجتمع البحث تبعاً للمديريات الجنس (ذكور - اناث)

المجموع	الجنس		مديريات التربية في بغداد
	اناث	ذكور	
366	269	97	الرصافة الأولى
345	231	114	الرصافة الثانية
199	98	101	الرصافة الثالثة
279	192	87	الكرخ الأولى
346	255	91	الكرخ الثانية
364	210	154	الكرخ الثالثة
1899	1255	644	المجموع

* أحصت الباحثة إعداد المرشدين التربويين والمرشدات التربويات من مديرية الإرشاد التربوي.

ثانياً: عينة البحث (Research Sample)

إن اختيار العينة وحجمها، نالت اهتمام العديد من الباحثين التربويين، ومن بينهم إيبيل (Ebel, 1972) الذي أشار إلى أن حجم العينة هو الأساس في عملية الاختيار، ذلك أنه كلما ازداد حجم العينة قلّ احتمال وجود الخطأ (Ebel, 1972, p.289-290). وبناءً على ذلك تم اختيار عينة البحث بصورة عشوائية عنقودية وبنسبه ١٠% من المجتمع الأصلي وكان الاختيار على مرحلتين: أولهما تقسيم مجتمع البحث والبالغ (1899) مرشداً ومرشدة من أفراد العينة وبذلك أصبحت عينة البحث مؤلفة من (198) فرداً موزعين على وفق المديریات و متغير الجنس (ذكور - أناث)، الجدول (٢) يمثل ذلك .

جدول (2)

توزيع أفراد عينة البحث على وفق المديریات الجنس (ذكور- إناث)

المجموع	الجنس		مديریات التربية في بغداد
	اناث	ذكور	
34	21	13	الرصافة الأولى
32	20	12	الرصافة الثانية
32	16	16	الرصافة الثالثة
33	23	10	الكرخ الأولى
34	19	15	الكرخ الثانية
33	18	15	الكرخ الثالثة
198	117	81	المجموع

ثانياً : أداة البحث .

يتطلب تحقيق أهداف البحث الحالي أداة لقياس حيوية الضمير .

وبعد الاطلاع على فقرات مقياس هاشم (٢٠١٥) وجدته الباحثة ملائماً على عينة البحث الحالي لأنه طبق على البيئة العراقية. و يتكون من (٣٨ فقرة) ، والاجابة باختيار بديل من أحد البدائل الخمسة . تعطي الدرجة (٥) لاختيار البديل الأول.(دائماً) و (٤) للبديل الثاني .(غالبا). و(٣) للبديل الثالث،(أحيانا) و(٢) للبديل الرابع .(نادرا)،و(١) للبديل الأول.(أبدا) . ويتكون المقياس من ستة

مجالات . هي :١- الكفاءة ، - التنظيم ٣- الاحساس بالواجب ، ٤- الكفاح من اجل الإنجاز، ٥- انضباط ذاتي، ٦- تروي . ملحق (١) يوضح ذلك.

- صلاحية فقرات المقياس:

لغرض التحقق من صلاحية فقرات المقياس (حيوية الضمير) عرضت الباحثة المقياس على الخبراء الاختصاص في التربية وعلم النفس (ملحق ٢) يوضح ذلك، إبداء رأيهم في صلاحيتها وفق الغرض الذي أُعدَّ المقياس من أجله . تم الاتفاق على جميع الفقرات بنسبة ١٠٠ % .

- مؤشر الصدق والثبات لأداة البحث:

أ- **صدق المقياس:** - تم استخراج الصدق الظاهري للمقياس ، بعرض المقياس على مجموعه من الخبراء المتخصصين في التربية وعلم النفس ملحق ٢ . يوضح ذلك .

ب- **ثبات المقياس :** - تم استخراج الثبات من خلال :

١- **الاختبار إعادة الاختبار:** تم اعادة الاختبار بعد مرور (15) يوماً من بداية التطبيق الأول ، وقد بلغ (80%).

2- **التجزئة النصفية:** بلغ معامل الثبات (0,76) وقد تم تصحيح هذا المعامل باستعمال معادلة سبيرمان براون فكان الثبات (0,82).

-**الوسائل الإحصائية:** تم استعمال الوسائل الإحصائية الآتية

1 - **الاختبار التائي (Te - test)** لعينه واحدة: لقياس حيوية الضمير لدى المرشدين التربويين

2- **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :** لمعرفة الفروق في متغير النوع لمقياس حيوية الضمير .

3 - **معامل الارتباط لبيرسون لاستخراج (الثبات بطريقة إعادة الاختبار).**

4- **معامل سبيرمان براون التصحيحية لتصحيح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية.**

عرض النتائج وتفسيرها. قامت الباحثة بعرض النتائج وتفسيره على وفق أهداف البحث أولاً : حيوية الضمير لدى المرشدين التربويين .

قامت الباحثة باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، وأظهرت النتائج أن الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على المقياس (حيوية الضمير) بلغ (140) درجة وبانحراف معياري قدره (11,23) درجة. وعند مُقارنته بالوسط الفرضي للمقياس الذي بلغ (114) درجة، و أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (15,077) درجة، عند مستوى دلالة إحصائية (0,05) وبدرجة حرية (197) . تبين أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) اذا وجدت توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح الوسط الحسابي لأفراد عينة البحث وهذا يدل على ان افراد العينة يتمتعون بحيوية الضمير كما موضح في الجدول (3)

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السلطاني (٢٠٠٥) ودراسة ريشان (٢٠١٥) ويعود ذلك لأساليب التنشئة الاجتماعية والظروف التربوية المشابهة والاعداد الاكاديمي للمرشدين التربويين وهذا ما اكدت عليه النظرية المتبناة (نظرية فروم). وبما أن المرشدين التربويين لديهم الاستعداد الجيد للتعامل مع الحياة وإنهم منتظمون في حياتهم وملتزمون بمبادئهم الأخلاقية المكتسبة من خلال التنشئة الاجتماعية والإعداد الاكاديمي ولديهم طموح عالي ويعملون بجدية لحبهم الكبير للعمل من اجل تحقيق أهدافهم، كما أنهم حذرون ومتأنون في اتخاذ قراراتهم وذلك لان وعيهم الثقافي ومستواهم الفكري يؤهلهم للوصول الى تلك الصفات يتمتعون بحيوية الضمير .

جدول (٣)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي على مقياس حيوية الضمير لدى المرشدين التربويين

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	الوسط الفرضي للمقياس	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	أفراد العينة
دالة	1,96	15,077	197	114	11,23	140	198

ثانياً : دلالة الفروق في حيوية الضمير لدى أفراد عينة البحث وفق متغير النوع (ذكور, إناث)

قامت الباحثة باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور البالغ عددهم (81) حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم (152) وبانحراف معياري بلغ (11,65) الوسط الحسابي لدرجات عينة الإناث البالغ عددهم (117) بلغ (124) وبانحراف معياري بلغ (12,43) . وبما أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (1,39) اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) اذاً لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنس (ذكور - اناث) لمتغير حيوية الضمير جدول(2) يوضح ذلك.

جدول(2)

التعرف على دلالة الفروق في المقياس لعينتين مستقلتين
وفق متغير الجنس (ذكور – إناث)

النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0,05
ذكور	81	152	11,65	196	1,39	1,96	غير دال
إناث	117	124	12,43				

ويعود السبب في ذلك لتشابه الظروف التربوية والاجتماعية المحيطة بهم . لذا لا يوجد فروق تبغاً لمتغير النوع الاجتماعي وهذا ما اكدت عليه النظريات التي تناولت المفهوم، أن حيوية الضمير يتكون من خلال التنشئة الاجتماعية والمؤسسات التعليمية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ريشان (٢٠١٥) .، وبما ان تكوين الضمير الحي يكون في مرحلة الطفولة وفي هذه المرحلة لا يكون الدور الجنسي واضحاً حيث يكون نمو الضمير بنفس المستوى بالنسبة للذكور والإناث .

التوصيات: في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالاتي:

- ١- تعزيز التزام المرشدين التربويين بالمبادئ والأخلاق الحسنة التي لديهم حيوية ضمير .
- ٢- على المرشدين التربويين الاهتمام والتركيز على استعمال كافة الطرق والوسائل التي من شأنها تعزيز حيوية الضمير .
- ٣- ضرورة غرس القيم الفاضلة والخصائص الإيجابية منذ الصغر داخل الأسرة والمدرسة والجامعة كي تصبح من السمات المميزة لشخصية الأبناء.

المقترحات:

- ١- إجراء دراسات ارتباطية بين حيوية الضمير وعدد من المتغيرات كالصحة النفسية، القلق، الجمود العاطفي، التعاطف، الأنانية.
- ٢- إجراء البحث الحالي على عينة اخرى من المجتمع (المعلمين والتدريسيين).
- ٣- إجراء دراسات مقارنة في حيوية الضمير تبعاً لمتغير (المستوى الاقتصادي و الاجتماعي).

المصادر

أولاً: المصادر العربية:

- احمد، الاهواني فواد. (٢٠٠٤). *المعقول ولا معقول*، القاهرة: دار المعارف للنشر والطباعة.
- بدر، الأنصاري (١٩٩٧). *قياس الحرج الموقفي لدى طلاب المرحلة الجامعية من الجنسين وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية في المجتمع، بغداد: مجلة حوليات ، كليات الآداب.*
- بيداء حسين، وداخل نور ماجد (٢٠١٨) . *حيوية الضمير وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، العراق: جامعة القادسية.*
- جمال، الألوسي حسين والمعروف ، احمد (٢٠٠٢) . *الكراس التوجيهي في الإرشاد التربوي*، بغداد: مطبعة وزارة التربية، ط ١ .
- ريشان، حامد قاسم(٢٠١٥) . *الأنانية وعلاقتها بحيوية الضمير لدى طلبة المرحلة الإعدادية العراق: مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية، العدد ٢٨.*
- جوارد، سدني، وروثير ليزمن (١٩٨٨). *الشخصية السليمة*، العراق: ترجمة حمد دلي الكربولي وموفق الحمداني، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
- هشام، الحسني حبيب(٢٠٠٤). *نموذج العوامل الخمسة للشخصية، مصر: رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة عين شمس،.*
- سكنز(١٩٨٠). *تكنولوجيا السلوك الانساني*، الكويت: ترجمة عبد القادر يوسف ،عالم المعرفة.

سوسن، السلطاني عبد علي كاظم (٢٠٠٥). *حيوية الضمير والإنصاف وعلاقتها بالاهتمام الاجتماعي لدى طلبة الجامعة*، بغداد: أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة بغداد.

سليم، أريج جميل حنا(١٩٩٩). *اضطراب الشخصية على وفق أنموذج العوامل الخمسة*، بغداد: أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.

. محمد، السماوي (٢٠١٧). *حيوية الضمير وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة كلية الآداب، العراق*: رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القادسية.

هدى، العبادي وعباس فيصل(٢٠١٠). *الاغتراب النفسي وعلاقته بحيوية الضمير لدى طلبة الجامعة، العراق*: رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة القادسية .

صالح ، قاسم حسين، (١٩٨٧). *الشخصية بين التنظير والقياس*، صنعاء: مكتبة الجيل الجديد، دار النشر للجامعات، ط٢.

-صالح، قاسم حسين . (١٩٨٨). *نظريات معاصرة في علم النفس* ، صنعاء ،مكتبة الجيل الجديد , الطبعة ١ .

فلسفي، محمد تقي (١٩٩٤) . *الشباب بين العقل والعاطفة*، تعريب نور الدين ميرزاده، ط١، مؤسسة العلمي للمطبوعات، لبنان بيروت

دحام، هلال وشوبو عبد الله (١٩٨٨) . *الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة المستنصرية وطرائق اشباعه* ، بغداد ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد ١٦ .

تماره ،هاشم لطيف(٢٠١٥). *التوجهات الدافعية وعلاقتها بحيوية الضمير لدى طلبة الجامعة*، بغداد: رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ،جامعه بغداد .

لجنة علماء السوفياتيين (١٩٩٨). *الموسوعة الفلسفية* ، ترجمة سمير كرم، طبعة دار الطليعة، بيروت ، (شبكة الانترنت).

ثانيا: المصادر الأجنبية:

- Costa.p.T & McCrea (1985): **Neo personality manool Odressa F L**, Psychological Assessment Ree soars .
- Costa.p.T & McCrea (1988). **omparison of the tip and psyChoties Scales with measures of the five factor model of personality and individual Differences.**
- Costa.p.T & McCrea (1992). **four ways five factors are basic personality and In dividual Difference.**
Steven, J," *Conscientiousness*",(2001). <http://ux1.eiu.edu/Cfsis/scaps1.htm>
- Crowe,S (2000). **Out of Time? Blame your parents** [http:// www.usy.edu.au/ Publication/kolo_6news/Time.htm](http://www.usy.edu.au/Publication/kolo_6news/Time.htm).
- Ebel, R.L, (1972). **Essentials of Education measurement.** N.J. Prentice Hall company. New York

الملاحق

ملحق (١)

مقياس حيوية الضمير بصوته النهائية

عزيزتي المرشدة/عزيزي المرشد

تحية طيبة ..

تروم الباحثة القيام بدراسة علمية لمعرفة بعض الخصائص والصفات الشخصية التي يتمتع بها المرشدين التربويين متمثلة بمجموعة من الفقرات التي قد تنطبق عليهم أو لا تنطبق ، لذا نرجو تفضلك بقراءة كل فقرة والإجابة عنها بصدق وموضوعية ، وأمانة ومن خلال اختيار ما يعبر عن أحسن وصف لك من بين الإجابات الخمسة الموضوعية أمام كل فقرة، وتختار أي بديل من البدائل التي أمام كل فقرة بما يناسبك بوضع علامة () أمام البديل المناسب.

-النوع الاجتماعي: ذكر انثى

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	معروف عني التعقل					
٢	اصطدام بموقف لم اكن مهياً له					
٣	أحكامي الصحيحة صادرة من خلال اعتزازي بنفسي					
٤	أبدو ناجحاً في أي شيء أقوم به					
٥	أعتقد أنني كفوء وفعال في عملي					
٦	أحرص على أن اكون عارفاً بالأمر					
٧	افضل اختيارات مفتوحة					
٨	أرتب حاجاتي بشكل منظم					
٩	أحب أن أبقى كل شيء في مكانه					
١٠	انظم مواعيدي بجدول					
١١	اقضي وقتاً طويلاً في البحث عن الأشياء التي وضعتها في غير مكانها					
١٢	أحاول إنجاز كل المهام التي أكلف بها وفقاً لما يمليه ضميري					
١٣	ادفع ديوني فوراً وبشكل كامل					

					أتقيد بصراحة المبادئ الأخلاقية لأي موقف او قضية	١٤
					أحاول القيام بالمهمات بدقة منعا لمراجعتها مرة أخرى	١٥
					اعمل بجد الا في أوقات المرض	١٦
					أحب ان أكون مميزا عن الآخرين	١٧
					تعوزني الحيوية	١٨
					أحقق أهدافي بشكل منظم	١٩
					ابذل جهدي كي ابلغ أهدافي	٢٠
					أحس بانخفاض دافعي للفوز	٢١
					أكافح لتحقيق كل ما استطيع تحقيقه	٢٢
					أحاول إتقان العمل الذي اقوم به	٢٣
					أنا إلى حد ما مدمن على العمل	٢٤
					أبدع في إبراز كفاءتي بالعمل	٢٥
					أهدر وقتا طويلا قبل أن ابدأ بالعمل	٢٦
					أنا شخص منتج	٢٧
					أجد صعوبة في حمل نفسي على القيام بما يجب أن اقوم به	٢٨
					عندما أبدأ بمشروع ما أنجزه بإتقان	٢٩
					عندما تواجهني صعوبة في عمل ما أتحول إلى عمل آخر	٣٠
					التزم بالواجبات التي يجب ان أقوم بها	٣١
					أرتكب بعض الحماقات البسيطة	٣٢
					أتمعن بالأشياء قبل ان أصل إلى قرار بالعمل بها	٣٣
					أفكر في عواقب الأفعال قبل القيام بها	٣٤
					أفعل الأشياء ارتجالا	٣٥
					أأخذ قرارات سريعة في حياتي	٣٦
					أخطط بدقة مسبقا قبل القيام في رحلة	٣٧
					أتردد في الإجابة قبل أن أجيب عن السؤال	٣٨

ملحق (٢)

أسماء الأساتذة الخبراء المحكمين على مقياس البحث

ت	اللقب العلمي	الاسم	الجامعة والكلية
١	أ . د	نبيل عبد الغفور	المستنصرية/ كلية التربية
٢	أ . د	فاضل جبار الربيعي	بغداد/ كلية التربية ابن/ الهيثم
٣	أ . م . د	امل ابراهيم الخالدي	المستنصرية / كلية التربية
٤	أ . م . د	ابتسام سعدون النوري	المستنصرية التربية/ كلية التربية
٥	أ . م . د	خضر عباس غيلان	المستنصرية التربية/ كلية التربية
٦	أ . م . د	رحيم هملي الازيرجاوي	بغداد/ كلية التربية/ بن رشد
٧	أ . م . د	هدية جاسم حسن	الكلية التربوية المفتوحة
٨	أ . م . د	محسن صالح الزهيري	الكلية التربوية المفتوحة